عدد ٣٤٧ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NAADIM »
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ رمضان المعظم ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 17 Mars 1928

اللعب بالمكشوف...!

يتساءل البعض ، ويتكهن البعض ، والانظار جميعها ملتفتة ، والاذان كلها منتظرة بكامل الاهتمام لماذا سيكون بشان الانتخابات المقبلة التي ستنتج هيئة المجلس الكبير ، تلك الهيئة ذات النيابة عن شعب باكمله

فالمسالة جديرة بالاكتراث الزائد ، والاهتمام العميق

ولكن ما الذي نسمع جريدة الديبش تقوله..؟

قالت : ان احداث مجلس بجانب الهيئة الحاكمة لا يمكن ان تكون له صبغة سياسية ، ونواب الشعب التونسي مهما كانت صورة تعيينهم ليس لهم اية صفة برلمانية !!!

عجيب هذا القول ، وعجيب جدا !

كيف يريد قائل هذا الكلام ان يكون المجلس الكبير وهو المشتمل على نواب منتخبين لتمثيل امة تعول عليهم للتكلم بلسانها والاعراب عما لها من المطالب والرغائب ؟

تريد الديبش ان لا يكون للنواب اي مقدار من الحول والقوة ، ولا ان يكون لهم صوت يمكنهم بواسطته ان يبلغوا طلبات منوبيهم ! فلاي شيء هم نواب وما الذي سيصنعون ؟

اي قول اعجب من قول الكاتب لا يمكن ان تكون لهم صبغة سياسية !؟

واذا تجرد نواب من هذه الصبغة فما الذي يبقى لمنوبيهم مما يؤمل حصوله بواسطتهم ؟

كاتب ذلك المقال لا يجهل الحالة التي يجب ان يكون عليها النائب الاهلي لتتوفر فيه شروط النيابة الكاملة ولكن هي المغالطة قد قضت على هذا السيد ان يتجاهل الحقيقة ويعمد بدون توقف الى ابداء هذا الراي النافي على مبديه كل خبرة واطلاع

والا فكيف يشاء ان تنتفي عن النائب كل صفة برلمانية وكل صبغة سياسية ثم يراه بعد ذلك ذا كفاءة لان تنال الامة امنيتها على يديه !

في هذه الظروف والامة مشرئبة الاعناق الى ما سيطرق سمعها حول الانظمة الجديدة التي سيجدد المجلس الكبير بمقتضاها ، في هذه الظروف والشعب يكرر النداء طالبا منح نوابه حرية اوسع ومشاركة في العمل وسماعا لامانيه بواسطة السنتهم ، نرى الديبش او كاتب ذلك المقال في الديبش يرفع صوته راجيا ان تكون النيابة الاهلية كجسد لا روح فيه !

ان هي الا سياسة الشره ! سياسة الحرص على احتكار الحول والطول ! سياسة الاحتراس من ان ينال التونسي قليلا من النفوذ او ان يجد نوابه سعة في حريتهم وهذا ما لا يتفق مع المصلحة المقدسة التي تعلمها الديبش وتذود عنها ..

حسين الجزيري

عيد الفطر

يحتجب عدد الاسبوع المقبل من النديم لاقبال العملة على الاحتفاء بموسم عيد الفطر الذي نهني بحلوله كافة مشتركينا وقرائنا وعموم اخواننا المسلمين في انحاء المعمور ، سائلين الله تعالى ان يعيده على الجميع بتحقيق الامال

ملحوظات ابله

عاشق ثغر

شاعت بدعة اتخاذ الناس من اناث وذكران لاسنان وانياب من الذهب الوهاج ، ولو لم تصب اسنانهم وانيابهم الطبيعية بعلة ، فهم يتحملون مشقة اقتلاع هذه واتخاذ تلك كحلية للتجمل !

ثم ، الم يبيحوا للخطيب ان ينظر اوجه خطيبته قبل الاقدام على التعاقد ؟

انا اعزب ، وساخطب وانظر واشترط التكرم بضحكة تريني هل هناك شي يلمع — وسوف لا يقع اختياري الا على من ازدان ثغرها بجانب من الاسنان اللامعة الوهاجة لاتخذها عدة لليوم العصيب .

اه ! انا عاشق ذلك الثغر الجميل ، ثقي يا عزيزتي اني اقتلع الاسنان بدون الم.. !

بعض الظن اثم

سمعت رجلا يسب الدين فالتفت مستنكرا فاذا هو في جدال مع حلواني بينما كانت (القطائف) مدلاة من فمه ، فقلت عجيبة لهذا الرجل ياكل في نهار رمضان ويسب الدين فوق ذلك ، ولكنني حينما زدت اقترابا منه اتضح لي انها لحيته البيضاء وقد ظننتها قطائف وبعض الظن اثم...

حول معلقة

مررت بمكتب الوكيل السيد (حميد السابح) وكان مغلقا فرايت ورقة ملصقة ببابه ومكتوب عليها هذه العبارة (من فضلك انتظرني ربع ساعة) فحسبت ان الخطاب موجه الي وقلت عسى ان يكون في المسالة خير ، وبقيت واقفا منتظرا اكثر من ساعة الى ان قدم صاحبنا فخطرت امامه

واخذت امشي واجي قبالة عينيه ولما لم يكترث بي فهمت اني لست المخاطب بهاتيك الورقة وان المخاطب سواي .

فمع كامل احترامي لابتكارات واختراعات سي حميد ارى ان من الواجب عليه ان يذكر في المستقبل بمعلقاته اسماء من يريد مخاطبتهم بهـا لئلا يتسبب باغفال ذلك في ضياع اوقات النـاس كما حصل ـ بالاسف ـ في نازلة الحال .

(ابله)

سانحة

تعليم المـراة

اجمع الكتاب التونسيون مع اختلاف طبقاتهم على وجوب تعليم الفتاة وعلى ان برنامج الادارة في المدارس النسـائية الاهلية لا يرضيهم ـ واني مع الموافقة على ما يجب ان تكون عليه اساليبهـا من الصبغة المحلية والاستعداد التام من الوجهتين النظرية والتطبيقية ، لا ارى من مبرر للدعـاية ضد التعليم الحالي على ما هو عليه وايهام الجمهور بان جهل الفتاة افضل من تعليم ناقص ! ان الجائع لا يعرض عن قليل الطعام ففي القليل منه وقاية من الموت ...

فمتى تم الاقبـال منا على تلك المدارس يكون ليس من الهين ان نرغم على تحمل ذلك النقص ـ ان الزمـان لا يتمشى مع الاماني .... ولكن في مماشاتنا لروح الزمن يتولد الاستعداد في النفوس وينبعث الشعور والانتباه لاغتنام الفرص السانحة .

فاني رايت اثار الكثيرين من كتـاب مصر وهم يندبون حظ الفتاة المصرية لتعلمها باسلوب موضوع على لغة اجنبية . ولكن من منكم اليـوم لا يبتهج بذكر (منيرة ثابت) و(هدى شعراوي) ؟

(الناقد)

مولودة

في مساء الثلاثاء بشر شقيقنا السيد محمد الجزيري بانثى نسال الله ان يجعلهـا ميمونة الطالع ويكتب لها السلامة والصلاح .

كلمات شائكة

قال بعض القاطرين لما لم يكن في استطاعتنـا الصوم فان رمضان يسامحنا . ولم يعلموا ان السماح في بحيرة حمزة....!

***

وافتنا رسالة عجيبة تضمنت ان احد الايمة قد (تطرشق بالضحك) اثنـاء قيامه في المحراب يـوم المصلين ! وبحثنا يجري..!

***

احتجبت « النهضة » يوم الاثنين الاخير رغـم الوعد الصادر من ادارتها للقـراء بما يخالف ذلك وهذا لان وعد (الحر) هو الدين..!

***

كانت انعقدت جلسة في مشيخة المدينة للنظر في مسالة الجنائز وكيف يجب ان تكون . فنؤمل ان اجتمعوا جميل الصبر والسلوان...!

***

لا ندري ايجب على متوظفي جمعية الاوقاف ان يقيموا حفلـة وداع ثـانية ام هم يكتفون بالاولى...؟

***

كثر عدد السادة اصحاب الهمم العـالية ممن واظبوا على قراءة الصحف مجانا في محلات الباعة عملا بالمثل القائـل : (كفن بلا فلوس كل نفس ذائقة الموت)...!

***

لم يبق في اذاننا متسع لتلقي الاخبـار . لان اخبار (جربة) وحدها قد ملاتها ووجب علينـا طرح البعض منها فوق هذه الصحيفة...!

***

اظن ان البحث الذي اجـري حول مجلس (الكـاف) العدلي انتج ان الكـاف حرف جـر والمبحوث مجرور...!



احسن احد بوابير البحر بالقائه الخواجه اعلاه بهذا الطرف ، ووضعه اياه بين ايدينا وعند مسامعنا ، فعلى الرحب والسعة .

ولكن ....

يجدر بنا ان لا نطلق البخور بدرجة تجعلنـا اضحوكة عند السوى .

حضرنا لاحدى حفلات الخواجة زكي وامر نشا ان نبدي رايا حول مكانته في فنه الى ان تعادلنا مع الكثيرين من الذين يدركون التلحين ، ويميزون بين طبقـات اهلـه ، فكانت الخلاصة المجمع عليهـا ان الضيف من طبقة متوسطة اذا نحن صعدنا به الى ما فوقها نكون قد وضعنا برهانا على اننا لم نسمع بدرجة عبد الوهاب ومن كان في صفه !

اما بعد ... فمما سمعنـا العموم ينقمون على الخواجة من اجله هو ما حصل اثناء الحفلة الثالثة من اخراجه (القانونجي) خـلال الشغل الى ان انسحب هذا الاخيـر من التخت ووقف العمل .

وقد خرج النظار يقولون هذا استهتار بنا واستخفاف لم يسبق لنا ان نقابل به من اية جوقة طرب او تمثيل !

وفي الختـام ... قد تفيهقت جريدة النهضة فقالت : (حظي!) مجلس الجمعية الخيرية بزيارة نابغة الفن والتلحين الاستاذ زاكي (افندي) مراد ودارت محاورة رقيقة بين الطرفين.. الخ !

والنديم يشكر احساسات الخواجه لما وعد به اثناء تلك المحـاورة الرقيقة من التبـرع بعد الان بحفلة لفائدة الخيريتين الاسـلامية والاسرائلية وخرج معفيا من المشاركة في حفلة هذا الاسبوع المقامة لفائدة الاولى وحدهـا .

وبهذه الاريحية سيخلد اثـر مروره بهذه الديار ـ رافقته السلامة . في الظعن والاقـامة .

(انـا)

يسألونك عن...

قيمة المرء

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
وكيف يسمع عذلا وهو مشتغل
بكل ما عند شق القطر يبلعه
وزاده النصح في حب الطعام جوى
فمال نحو بريك البيض يرضعه
من هام منا بروز بالدجاج زهـا
فليس غير دجـاج الروز ينفعه
ومن تعشق لحـم الضـان منغرما
فما سوى فرم هذا اللحم يقنعه
ولا يـزال عشيق البلع في وله
حتى ينال كثير الاكل اضلعه
وقيمة المرء ما قد كان ياكله
من كل ما بكثير السمن يصرعه
استودع الله في الكوجينا لي سمكا
لم ادر ماذا من الاصناف اصنعه
ان المشاكل مثل الشعر منتظما
وكل نوع اذا ذكرت مطامعه
شهر البطايح بالتوديع يفجعنا
اما انا فبودي لا اودعه

(المهذار)

حقائق.....

لم نر مجلة تكتب بلغة عربية فصحى بعيدة عن كل لحن وتحريف مثل مجلة « الستار » المصرية..!

***

انقطع دابر القمار من (المرسى) وخلت ليالي رمضان هذه السنة من ذلك اللعب المشؤوم بتلك الارجاء

***

انا احضر في كل يوم بمائدتي ثلاثمائة نوع من المشاكل الفاخرة. والفضل في ذلك لتجار مواد المعاش والجزارين الذين ما زالوا يخفضون الاسعار من يوم ليوم...! (كذاب)

اياك اعنى

اعراب

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

(ذو) مبتدا وهو من الاسماء الخمسة تقول هذا ذو مال ولكنه ذو بخل ايضا فلا يرى الفقير المعدم حتى (يشمع القتلة) وينادي نحن ابناء الوطن!

(العقل) مضاف اليه وهو اسم لقوة يحكون انها كانت في رؤوس السلف، واصبحت في حيز التلف وبهذه المناسبة نداني لمن ظفر بعقل او نصف عقل قلياتنا به لكي نزرعه عسى ان ينبت عقولا نبادر بتوزيعها بين من لا نريد منهم جزاء ولا شكورا.

(يشقى) فعل مضارع جاء في قولهم (اللي ما يشقى ما يلقى) وهو مثل قاله صاحب قهوة لشطاحه عندما اعتذر عن الشطح في احدى الليالي. وقاله ايضا الظريف ابن الهرمه في قوله:

يشقى الصحافي مع الذباب * من لا يقيد لهم عتاب
ماذا يفيد اخا العمى * كالشوك اذ بلع الحساب

(في) حرف جر له اليد البيضاء في قولك فلان نظم في دارة مقمرة وارتضاها وهو مسلم اعني مسلما كما شاءت الاقدار، وعمى القلب اخطر من عمى البصر ابعد الله عنا الاثنين.

(النعيم) مجرور في افكار العاقلين عنوانا على الاكل والنوم واللعب ايضا، اما غير العاقلين فقد طال انتظارهم للنعيم والاخرة خير وابقى.

(بعقله) كلمة دلت على ان محرر النهضة الادبية قد اغتر بعقله، وحسب ان ما قالوه له في شان الشعر المختل صحيحا، والمؤمن غر على كل حال.

(واخو) معطوف وهو ايضا من الاسماء الخمسة في عين الحسود. قال ابن الفاتح وقد ابدع:

اخو البطن الكبير غدا يقاسي
بوده لا يقوم من الكراسي
فسل مثلي فمثلي بذا عليم
ولا تسل الطبيب ولو نطاسي

(الجهالة) مضاف اليه وهي صفة من عجائبها ان حاملها لا يشعر بها ولا يدركها اصلا. بل ان صاحب الجهالة هو الذي يرفع راسه اكثر من غيره والخبر تجده مفصلا عند بعض كتاب اليوم فتح الله عليهم.

(في الشقاوة) جار ومجرور لا تفهم منه اكثر من ان الفقراء في العذاب يسبحون والاغنياء في الرفاهة يمرحون ويفرحون ولو كانت اموالهم من عند الشيطان الرجيم.

(ينعم) فعل مضارع يعود على الذي لا اعرفه جيدا، وقد ورد هذا الفعل في قول سي داغر:

في الشط ينعم ساكن الاحواز
فانا نعمت اذن بذا الاحراز
والحر تبرده السباحة والذي
نال الخلاعة يسمونه فنطازي

ويقول الشاعر ان النصف الاخير قد دخله (الخبن) والله اعلم. (٣٦٨)

سل تجب

التقبيل

ام لا يعرض الناس عن بدعة التقبيل في الاعياد ويقتصرون على المصافحة طبق السنة مع العلم بما في التقبيل من المضار الصحية؟

(ط. ش)

(النديم) غير خفي عليك ان تمكن البدعة لا يضاهيه (تقلس) المسمار في صلابة الخشب والذي يقرب لفهمي ان الناس ما زالوا وان يزالوا محافظين على عادة تبادل القبل ليلحس البعض افواه البعض (تطعيما للفم) اذ الافواه لا تخلو من اثار الحلويات في الفطر، واثار المشوي في الاضحى.!

ايهما الصحيح

نراكم يا ايها الكتاب مرة تقولون (التونسيين) هكذا ومرة تقولون (التونسيون) فاي اللفظين اصح، ام كل منهما صحيح وللكاتب ان يستعمل ايهما شاء؟

(ج. ف)

(النديم) هذه اول مرة اراني عاجزا فيها عن الجواب، ولكن حيث كان السؤال دالا على انك يا حضرة السائل مصاب بمرض (فراغ الراس) فخير من الجواب ان ادلك على علاج نافع لمرضك هذا، وهو ان تشرب كل ليلة قبل ان تنام اربع او خمس (سلكات) من مسحوق متن الاجرومية وعلى الله الشفاء.

اشاعة

يشيعون ويقولون بان حضرة الماجد الحازم السيد خير الله بن مصطفى مدير جمعية الاوقاف السابق سيتولى شيخا على المرسى من عمل الاحواز ولكن نحن حتى ساعة تسطير هذه الكلمة لم ندر نصيب هذه الاشاعة من الصحة .

لباب اللباب

كتاب مفيد جدا في الفقه المالكي عنيت بنشره المكتبة العلمية (نهج الكنيسة ١٢) ونجز طبعه اخيرا فاطلبوه من ناشرته وثمنه ٣٥ ف عدا اجر البريد .

الغاز البديع

اللغز السالف لفظ (زئبق) وقد اصاب سهمه حله الادباء : مصطفى بن رشيد ـ الاول ـ عز الدين بن عبد الله ـ محمد بن صالح الصنهاجي ـ محمود بو رقيبة ـ محمد العربي العنابي ـ احمد المليح محمد البناني ـ خليفة بن حميد ـ الشريف القاري ـ سعيد الحمروني ـ جمعه بن سليمان ـ الهادي الشواف ـ محمود السعيدي ـ سالم الزغواني ـ عمر العقون ـ ابراهيم . س ـ الجيلاني الغريب

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ثلاثي لاحدى سور الكتاب (٣٢) فعل امر فيه معنى الرجوع و(٢٣) فعل امر فيه الترك و(٢١٣) اسم لعدة حربية و(١٣) شيء ذو قيمة عظيمة و(٢٣١) مصدر لفعل تصحبه الفاظه غالبا ـ وجائزته رواية (تحت ظل المشانق) تعطى للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ ص

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » ومجلة « الناقد » المسرحية و « الصباح » وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ ـ ٣٥

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكريه . كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة وتمام السرعة في الاعمال .

شاي حانوت محمد المليتي

اطلبت تاي ماركة الصيد



MOHAMED EL MELYTI

99. Rue Bab Saadoun - TUNIS

TÉLÉPH. 33-78

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٢١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

ارشادات للعموم

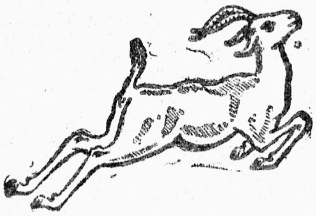
ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٢١ وفرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا ءاخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الموضات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها وقد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت «الموبيلية» الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي ءاخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول الطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء . . .

برفير

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد   ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس